

نخيل نيوز  
(أدبُ الكرامةِ) كتاب نقدي للناقد عزيز الموسوي



نخيل نيوز | متابعة

صدر حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، ضمن حقل الدراسات، كتاب نقدي جديد بعنوان (أدب الكرامة: قراءة في أدب نعيم شريف القصصي) للناقد عزيز حسين الموسوي، بواقع (122)صفحة، في إصدار يندرج ضمن سلسلة الأعمال التي تعنى بتعزيز حضور النقد الأدبي وتوسيع آفاق القراءة التحليلية للسرد العراقي المعاصر.

ويشير الموسوي في تقديمه للكتاب، إلى أن القاص نعيم شريف يكتب أدباً يقوم على رؤية إنسانية عميقة، جعلت من الدفاع عن الكرامة الإنسانية جوهر مشروعه الإبداعي، ومن الإنسان محوراً أساسياً للسرد والتأمل.

ويؤكد المؤلف، أن الانتهاكات في نصوص شريف لا تبدو أحداثاً عابرة، بل تتحول إلى بنية سردية تكشف أشكال الخراب الذي يطال الروح والقيم والمعنى، إذ ينشغل الكاتب بكشف صور انتهاك الإنسان بدءاً من تشويه الوعي وانتهاك الفكرة، وصولاً إلى تهشيم القيم الأساسية للحياة والاعتداء على الحرية والأمل والبراءة والحب.

## نخيل نيوز

وفي هذا السياق، يرصد الكتاب كيف تتحول الحرب في العالم السردي لنعيم شريف إلى آلة لتمزيق العلاقات الإنسانية وقتل الحب، فيما تمارس السلطة الفاسدة قمعها عبر تقويض الكرامة وتجريد الإنسان من إنسانيته، لتغدو الكتابة في نهاية المطاف شهادة أدبية ضد القبح ومحاولة لاستعادة المعنى الإنساني للحياة، في مواجهة مستمرة مع اليأس والانكسار بوصفهما نتاجاً لانتهاك الحلم والفطرة والأسرة.